

مستوى لغة الحوار لدى شخصيات رواية "الأشياء ليست في أماكنها" لدى
الجهوري

The level of dialogue language among the characters in the novel of
"Things are not in their places" by Huda Al-Jahwari

*- طالب الدكتوراه: إسماعيل بن مبارك بن سالم العجمي

*- جامعة الجنان-لبنان

*- ismail22@yahoo.com

تاريخ القبول: 2022-11-10

تاريخ الإرسال: 2022-08-11

الملخص:

يكشف الحوار عن المستوى الفكري والمعرفي والثقافي والاجتماعي للشخصية، والروائي المتميز يضع نصب عينيه تناسب أسلوب الحوار وأنواعه مع جوهر الشخصية، ويقدمه للمتلقى بصورة واضحة بدون تكلف. وتتناول الدراسة لغة الحوار ومستوياته لدى شخصيات رواية "الأشياء ليست في أماكنها" للروائية العُمانية هدى حمد الجهوري. وسيدرس الباحث مدى تناسب لغة الحوار من خلال مستويات ثلاث فئات وهي: لغة الطفل ولغة الرجل ولغة المرأة. الكلمات المفتاحية: رواية، لغة الحوار، هدى الجهوري، شخصية روائية.

Abstract:

The dialogue reveals the intellectual, cognitive, cultural and social levels of the characters. The novelist bears in mind the convenience of dialogue styles and types with the personality of the characters. He conveys it to the reader clearly.

The study deals with the language of the dialogue and its levels among the characters in the novel of "AlAshya' Laysat fi Amakiniha (Things are not in their places)" written by the Omani novelist, Huda Al-Jahwari. The researcher will study the appropriateness of the dialogue language of three categories: the language of the child, the man, and the woman.

Keywords: Novel, Huda Al-Jahwari, the language of dialogue, narrative character.

مدخل:

إن لغة الحوار في الكتابة الروائية هي أساس العمل الروائي، وهي مادة بنائه، ومن الصعب ضبط قواعدها ووتيرة توجهاتها، فاللغة تتولد من تعدد الأصوات، وحوار المتكلمين مع أنفسهم، ومع الآخرين.

وتعدّ لغة الحوار من أبرز المشكلات والتحديات الفنيّة التي تواجه الروائي، فهل يصوغه باللغة الفصحى كونها اللغة القومية المعيارية الموحّدة؟ أم باللهجة العاميّة؟ شكلت هذه القضية محورًا لعدد من الكتابات التي أثارت إشكالية الحوار داخل النص الروائي، والتي تعتبر المركز الرئيسي والنافذة التي تبرز من خلالها شخصيات الرواية.

سوف نحاول معرفة عدد من المحاور وأهمها: لغة الحوار الروائي ومستويات لغة الحوار من خلال تطبيق على رواية "الأشياء ليست في أماكنها" لهدى الجهوري⁽¹⁾.

1/ لغة الحوار الروائي:

يحافظ الروائي على التوازن الدقيق بين الحياة والفن، فهو لا يشيح بوجهه عن الحوار اليومي الأصيل المثقل بالإشارات والملامح الحية، وهو في الوقت ذاته يختار المفردة الدالة والعبارة الموحية، والصوت الواضح كي يصوغ حوار الخاضع لقيم فنية دقيقة، والحوار الدال يتطلب التركيز بحيث تعبر اللفظة المفردة عن عبارة وتعوض العبارة عن فقرة، وبذلك يشير الحوار المركز المقتصد إلى قدرة الروائي على صياغة الحوار الفني، ولا ينبغي أن يبدو ناشزاً مع طبيعة الشخصية الروائية والسياق الذي وضعت فيه داخل العمل الفني، إذ إن أي تغاير بين الشخصية وحوارها سيبدو منكشفاً أمام عين القارئ مما يفقد الروائي من مصداقيته الفنية، والبديل لذلك أن ينتبه الروائي لصوت شخصية متناسب مع مستواها الثقافي والاجتماعي والنفسي⁽²⁾.

كما لا ينبغي للروائي أن يكتب الحوار الروائي بالعامية كما ينطق، فهو أمر غير مقبول لا شكلاً ولا موضوعاً، وإن خير لغة حوار هي اللغة الفصيحة المبسطة القريبة مما يدور على ألسنة الناس في حياتهم اليومية.

ويسعى بلزك في إعطاء كل شخصية صوتاً شخصياً، فإذا كان الصوت الشخصي يعني الأسلوب الفردي الخاص. فالكلمات المميزة للشخصية تكون عند بلزك بالمعنى أكثر من الأسلوب، وتصوير الخصائص المميزة للشخصية واضح، ولهجة الشخصيات سواء أكانت

لهجة فردية أم لهجة مجتمعية، تبدو موضّعة فعلاً، مع تفريق واضح بين خطاب السارد وخطاب الشخصيات⁽³⁾.

إن هناك أسلوبين لبناء العالم اللغوي للرواية هما: السرد والحوار، اللذين يرتبطان ارتباطاً عضوياً بالبناء العام للرواية ولعل أهم وظيفة للحوار "الكشف عن مستوى الشخصية وتحديد طبيعتها"⁽⁴⁾.

فالحوار هو كلام الشخصيات المتحاورة أكثر من كونه كلام المؤلف، فالعلاقة بين الحوار والمتكلم به أعمق، وأشمل وذات أبعاد أوسع، ويجب أن تكون لغة الحوار هي لغة الشخصيات لا لغة المؤلف نفسه، فالحوار ينقل لغة الشخصية وطريقة تفكيرها وخلفيتها الثقافية.

وتعبر لغة المتكلمين في الحوار عن مستويات وعيهم المختلفة المرتبطة بتكوينهم الثقافي والاجتماعي والأثر البيئي، والطبقي، والعمرى، فاللغة المنطوقة هي ألفاظ تصوّر حركة الوعي في ذهن الشخصية، فتتحول إلى كلام منطبع بسمات المتكلم الفردية المرتبطة بعوامل ثقافته وبيئته وعمره ونشأته وتجربته، وتشترك مواقف الشخصية من خلال حدث الرواية للتأثير في توجيه المعنى اللغوي للكلام الذي يحدد معاني المفردات، ذلك أن هناك قرينة أخرى هي الموقف أو المناسبة التي يقال فيها الكلام⁽⁵⁾.

سئل الروائي نجيب محفوظ⁽⁶⁾، لماذا يصرّ على كتابة النص والحوار جميعاً بالعربية الفصحى، فأجاب: لو أن كُتّاب أوروبا المعاصرين ما زالوا يكتبون باللاتينية لما احتاجوا إلى تراجع ليفهم بعضهم أدب بعض، كما هو الحال الآن، ولكانت هكذا حالنا لو كتب أهل كل بلد بلهجته العامية⁽⁷⁾.

2/ مستويات لغة الحوار في رواية "الأشياء ليست في أماكنها" لهدى حمد:

يراعي الكاتب الناجح مستويات شخوصه الفكرية، إلى جانب مراعاته للغة هذه الشخصيات، فلا يجعل شخصية بسيطة تنطق بالحكمة وتتحدث حديث الخبير المجرب⁽⁸⁾، سنوضح فيما يأتي الجوانب المتعلقة بلغة الشخصيات في رواية "الأشياء ليست في أماكنها" لهدى الجهوري⁽⁹⁾ مع التركيز على طبيعة اللغة المستخدمة من قبل الشخصية، ومدى استخدام اللغة العامية والفصحى في الحوارات. وسيدرس الباحث لغة الحوار الروائي في

الرواية من حيث مستويات اللغة عند ثلاث فئات رئيسية في الحوار وهي: لغة الطفل، ولغة الرجل، ولغة المرأة.

1/2 لغة الطفل:

إن الطفل كيان سيكولوجي خاص يسعى إلى تكريس مفردات عالمه المستقل عن عالم الكبار، للطفل لغته الخاصة التي تميز حدود وعيه وآفاق تفكيره، وحتى في أشد لحظات قواعد الكبار وقوانينهم⁽¹⁰⁾، ولم تحظ مرحلة الطفولة باهتمام الروائيين إلا عن طريق الاسترجاع للأحداث "الفاش باك".

فقد حفلت رواية "الأشياء في أماكنها" لهدى الجهوري في تبني هذا النموذج من خلال الطفلة "في"، وذكريات الطفولة التي تسرد من خلال الراوي للشخصيات الرئيسية في الرواية ممثلة في "أمل" و"منى" و"محسن".

وتمثل "في" الطفلة المرحلة التي تحب والديها، وهي السبب الوحيد لبقاء العلاقة بينهما، وتشارك بعفويتها والداتها أثناء سماع صوتها المرتفع ورؤية دموعها الساخنة حيث "وضعت ابنتي في يدها على خدي وهي توشك على البكاء

- ماما ماذا هناك؟ هل أنت مريضة؟

لم أستطع أن أرد عليها. ابتعلت ريقى مراراً ثم ضممتها إلى صدري، وتنفست كمن يستنشق وردة عذبة.

- أنا بخير يا حبيبتي

- لماذا كنت تبكين؟

- لا شيء مهم. هاه أخبريني ما هي مشاريعنا اليوم؟

- اتصل بابا وأخبرني أن لا نعد الغداء، سنذهب جميعاً إلى مكان جميل نأكل فيه، ومن ثم سيصطحبني إلى مدينة الألعاب.

والله هذا مشروع جميل! هيا بنا، سنجهز قبل أن يصل بابا لكي نجدنا على أتم الاستعداد لاستقباله⁽¹¹⁾.

حوار الطفلة الصغيرة مع أمها يتسم باللغة العفوية والبسيطة في التعبير والصياغة، فهي شاهدت أمها باكية فسألها سؤالاً عفويًا، نلاحظ من الحوار السابق حدود

معرفة الطفلة التي جعلتها تفسر سبب بكاء أمها بالمرض، حيث يصعب عليها معرفة الحالة النفسية لأُمها، وقولها كلمات تدل على طفولتها "بابا"، "ماما".

إن "كلام الكبار مع الأطفال له ميزة أساسية تتمثل في سعي الكبار إلى استعمال مفردات وتراكيب وصيغ تعبيرية تحقق اتصالاً مباشراً مع إدراك الطفل. ويتدرج مستوى تكيف لغة الكبار مع الصغار مع تدرج الطفل في مراحل العمرية"⁽¹²⁾، فهناك موقف للطفلة "في" وصديقتها "هلا" مع أمها منى، كانت أمها تستعد للذهاب لموعدها الغرامي مع حبيب قلبها حازم الوهي:

"- ماما، إلى أين ستذهبين؟ خذيني معك.

ارتبكت كثيراً، شعرت أن محسن وفي يسرقاني من ذلك الفرع، تابعت في بدلالها الطفولي:

- ماما، إن كنت ستخرجين اسمي لي بأن أخرج مع هلا، ستصطحبنا والدتها إلى الحديقة"⁽¹³⁾.

يبدو واضحاً انسجام الحوار والسؤال مع عمر "في"، فهي طفلة تسأل بعفويتها، قد يجد القارئ استخدام مفردات أكبر من المستوى العمري للطفلة "ستصطحبنا والدتها"، ولكن الطفل لديه مخزون من اللغة الوافر يؤهله للتعبير يبقى مشدوداً إلى التقليد في الاتيان بمفردات لا يمتلك استيعابها كاملاً لمدلولات.

ففي موقف آخر تتذكر البطلة "أمل" أيام طفولتها وتسرد حوارها مع محسن عن أهمية القراءة وهدفها من هذه القراءة، عندما شاهد محسن أمل تقرأ كتاباً فجلس بمحاذاتها

- هل تحبين القراءة؟

- خالتي قالت: إن القراءة كالطعام.

- وأنت ماذا تقولين عن القراءة؟

- خالتي قالت أيضاً: القراءة تساوي الحرية

بانث الدهشة على وجهه. كنت وقتها أتقصد أن أبدو كالكبار أن أتحدث مثلهم كنت أتقصد أن أدفعه لكي ينهر بي ولكي يفتح فمه باستغراب من هذه الطفلة المعجزة التي تتكلم بكلام يفوق عمرها. إلا أنه سرعان ما قال لي:

- اقرئي من أجل المعرفة، من أجل المتعة، ومن أجل أن تغذي عقلك الصغير.
لكن لا تقرئي أبدا من أجل الحرية!

استشاط غضبي

شعرت أنني سألطم وجهه بقبضة يدي! كان يتقصد إهانتني، أنا متأكدة أنه كان يتقصد، لكنه سرعان ما استدرك قائلا:

- أعجبيني كلام أحد الأساتذة عندما قال لي ذات يوم: من يبحث عن المعرفة هو شخص حر من الداخل لذا أعتقد أنك لست بحاجة إلى الحرية لأنك حرة بطبيعة الحال⁽¹⁴⁾.

يبدو أن مخاوف أمل وهواجسها في مرحلة الطفولة ظلت تطاردها، فقد كانت خائفة من وضعها الطبقي "البيسري"⁽¹⁵⁾ فهو مسيطر عليها منذ طفولتها ويستمر معها إلى نهاية حياتها، كما تأثرت بكلام خالتها زيون التي هربت من واقعها بزواجها من شخص زنجباري وهروبا معه، وأصبحت تعشق القراءة حتى لا تتذكر وضعها الاجتماعي.

وتأثر محسن في طفولته بكلام أستاذه حول موضوع القراءة، فالأطفال بطبيعتهم يتأثرون سريعا بمن حولهم، ويكثرون من التساؤلات لمعرفة لما حولهم. نجد حوار من مع جدتها التي تزورهم كل عطلة صيف وسؤالها لها:

"- جدتي، كيف جئت إلى الحياة؟ هل كنت بالفعل مختبئة في بطن أمي؟

- نعم، كنت في الظلمات وخرجت إلى النور.
- جدتي، أنا متأكدة أنني جئت في صرتي البيضاء من السماء، وقد حملتني بجعة جميلة، وتركت بالقرب من لفافتي فأخبرني كيف خرجت؟
- فكرت جدتي طويلا، لدرجة أنني توقعت أن السؤال استعصى عليها، أو أنها تحاول الكذب عليّ ثم ما لبثت أن قالت لي:

- أمك ككل الأمهات تقيأت بك من فمها.
- ماذا؟ مستحيل؟ تقيأت؟ لكن حجم الفم صغير يا جدتي!!
- يتبدى لك أنه صغير، ولكن ما أن تحين ساعة الولادة يكبر ويكبر، ومن ثم يبدأ بالاتساع أكثر فأكثر، ويصبح مناسباً لخروج الطفل!

-⁽¹⁶⁾.

تتسم لغة الطفلة الفصيحة بجمالية الأسلوب حين تسأل جدتها عن وجودها وخروجها من بطن أمها، وجواب الجدة سمعه الكثير منا في مرحلة الطفولة، وترسخ في أذهاننا فترة طويلة، وهذه الأسئلة يطرحها الأطفال لخيالهم الواسع وعدم تمييزهم بين الواقع والخيال. فلغة الحوار السابق قريبة من لغة الحياة اليومية، وتؤازره في ذلك أساليب لغوية بنائية كأسلوب الاستفهام وأسلوب التعجب الذي يجسد إحساس الشخصية ودهشتها واستغرابها، فيؤدي إلى تعميق الدلالة وتحريك ذهن المتلقي.

2/2 لغة الرجل:

تأخذ شخصية الرجل الأب دورًا هامًا في الروايات فهو عماد الأسرة وأساس البيت، يتضح ذلك من خلال علاقته بزوجته وأبنائه والمجتمع، ويأتي ذكر الأب من خلال الذكريات الماضية لشخصيات الرواية. جاءت صورة الرجل من خلال الأب الغائب والأب المستبد. 1-2/2 الأب الغائب: لا نجد لأبي أمل حضورًا كبيرًا في الرواية، وذلك لانشغاله عن أبنائه ليوفر لهم حاجاتهم، حيث كان يذهب إلى العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة "أسأل أمي طوال فترة غيابه:

- متى يعود والدي.

فتقول لي:

- بعد عدة أسابيع.

كان ذلك الرقم الكبير مخيفًا بالنسبة لي، أفرش لها أصابع يدي وأنا أسأله:

- كم ليلة سأنام في سريرك دون أن أراه؟

تنظر إليّ بإشفاق:

- إنها أيام أكثر من عدد أصابعك.

- "(17)".

وفي مقطع آخر عندما مرضت منى وشاهدها والداها "خرج والدي الذي سرعان ما

أحاط بجسدي بحنان:

- ماذا حدث يا منى؟

- ...

أخبر والدي أن تلقي العبء على جسدها من أجل الذهاب إلى العيادة"(18).

يتضح مما سبق غربة الأب وابتعاده لظروف العمل مما يجعل مسؤولية التربية على عاتق الأمهات في كثير من الأسر، حيث تقوم الأم بدورها ودور الأب الأمهات في آن واحد. من خلال حوار منى مع والدها نستشف حنان الأبوة والاهتمام رغم البعد.

2-2/2 الأب المستبد:

نلمح أثر قسوة الأب الفاسد والمستهتر والسكير على شخصية أبي خلوف من خلال سرد أم أمل خبراً عن والديّ خلوف حين اشتد الخلاف بينهما عندما كان خلوف ابن تسعة أشهر، "وربطه في رجل البقرة في الحظيرة وأغلق على أمه الباب حتى لا تصل إليه. كانت ليلة باردة. ظل خلوف الصغير يبكي إلى أن غلبه النعاس ومن لطف الله؛ كانت البقرة أكثر حناناً منهما عليه فلم تؤذ جسده الصغير بأي رفسة، ولم تتمكن والدته من الوصول إليه إلا بعد أذان الفجر عندما سمع الجيران صياحها فهبوا وفتحوا لها الباب"⁽¹⁹⁾. يتبن من خلال سرد أم أمل الحياة القاسية التي عاشها خلوف والتي أثرت في تكوين شخصيته.

3/2 لغة المرأة:

لشخصية المرأة حضور مميز في العمل الروائي، فهي عنصر بارز من عناصر الخطاب الروائي، وشغلت حيزاً كبيراً ومهماً في الرواية العُمانية، وظهرت المرأة الفاعلة في الرواية، كما اتخذت محوراً أساسياً من خلال شخصيتي أمل ومنى.

1-3/2 المرأة الزوجة والأم:

المرأة زوجة قبل أن تكون أمّاً، فالمرأة تمتاز بالجانب العاطفي رغم قوتها وقسوتها على أبنائها، فهي تخاف عليهم، ومثالاً على ذلك إحدى هذه الشخصيات هي شخصية أم منى التي أسفر الحوار عن صدقها وواقعيتها، حيث أبدت الاهتمام والخوف على ابنتها في مواقف كثيرة، ومنها حينما طلبت من ابنتها الرجوع من اللعب مبكراً "إذا تأخرت عن أذان المغرب، سأضربك ضرباً مبرحاً"⁽²⁰⁾، وحنان أمها حين مرضت منى "أفقت على أمي وهي تضع الكمادات على رأسي، والحزن يغلف ملامحها، لماذا تفعل هذا الآن؟ لماذا؟ ضربتني إلى أن تبولت في ثيابي دون أن تشفق علي والآن ترشقني بكل هذا الاهتمام المتكلف؟ لماذا تدعي أنها الأم الحنونة المرتبكة لحرارتي المرتفعة؟ لماذا نضطر لأن نتعامل بزهة مع الأم أيا كانت طباعها؟ علينا دائماً أن نقول في المدرسة أن الأم هي أهم شخص في حياتي!"⁽²¹⁾.

تناسب عبارات وجمل الحوار مع شخصية الأم التقليدية التي تهتم بأولادها، وتحرص بشدة على ابنتها بعدم التأخر بعد المغرب لأن شرف وسمعة البنت في المجتمع يمثل العائلة كلها، كذلك الخوف من الأساطير وقصص الجن والسحر والشعوذة التي كانت منتشرة بكثرة في المجتمع في تلك الفترة.

2-3/2 المرأة المنحرفة: هي التي انغمست في مستنقع الرذيلة، فاضطرت إلى بيع جسدها تحت وطأة ظروف اجتماعية واقتصادية ونفسية، فالبطلة "أمل" انحرفت بسبب البيسرة التي أثرت عليها نفسياً، وهي طفلة تذكر المواقف وتخاف أن يقال لها بيسرية، وعدم قناعتها بحياتها بسبب الظروف الاقتصادية "لم يكن إرضائي بالأمر السهل لأنني رافضة لكل شيء"⁽²²⁾، وفشلها في الحصول على نسبة تؤهلها لإكمال دراستها.

ومنذ طفولتها كان لديها فضول في معرفة الجنس من خلال الصور بالجرائد الفاضحة أو الكتب التي تتحدث عن هذه المواضيع، وحطمت حياتها عندما ذهبت مع الفتى "خلف" الذي مارس معها الزديلة، واعتبرت هذا طبيعياً لوضعها الاجتماعي. ففي مونولوج داخلي تقف فيه مع ذاتها "بكيّت طويلاً.. كطفلة خسرت أعز ألعابها. لم أكن أبكي لخسارتي لذلك الغشاء الرقيق لأنه لا يعني بالنسبة لي أي شيء! الآن أستطيع أن أقول لأي رجل يتقدم لخطبتي أنا امرأة مستهلكة، أصبت بعطب كبير في أنوثتي، لا تقرب مني أرجوك!"⁽²³⁾، وذهبت للمدينة بحجة العمل وكانت تلتقي بعشيقها محسن الذي وفر لها الشقة.

توضح أمل حالتها النفسية في حوار طويل مع صديقها منى زوجة محسن:

- أأست خائفة من والدتك...
- ماذا تعنين؟
- أعلم أنها هي التي طلبت منك ألا تتواصلني معي منذ أن فاحت رائحتي في الحارة.
- مخطئة، إنها فقط انشغالاتي الشخصية.
- سأصدقك إذا، لا داعي لأن تدافعي عن نفسك.
- رائع، تعالي إليّ.
- أفضل أن تأتي أنت إلى شقتي.
- شقة؟

- أنت تعرفين، لن أفكر أبدا بأن أسكن برفقة فتيات أخريات، أو مع مشرفة تنغص عليّ حياتي، لذا اضطررت لاستئجار شقة من غرفة وصالة ومطبخ لا أكثر.
- مجنونه!
- أستطيع أن أفعل أي شيء هنا، أي شيء، أنا مجنونة!
- حسناً، أعطني عنوانك، أنا قادمة"⁽²⁴⁾.
- وصلت منى إلى شقة أمل، واستمر الحوار كما في المقطع الآتي:
- لماذا رائحة المكان خانقة؟ ألم تتعلمي كيف تهوي الشقة بعد؟
- إنها رائحة الدخان، أنا أحب هذه الرائحة، لا أتخيل أنني أتنفس من دونها.
- أنت تدخين؟ يا بنت ال...!
- أنا هنا لكي أعيش حياتي، أنا هكذا الآن.
- وماذا تعملين؟
- حالياً أعمل في التسويق لدى إحدى الشركات الصغيرة التي لا تدفع جيداً"⁽²⁵⁾.
- يرصد الحوار عمق المعاناة ويبدو الماضي مستمراً في الحاضر عند أمل، وحالة العذاب والألم مستمرة معها رغم أنها تدعي القوة وعدم الاهتمام بالحياة، فهي بحوارها تعرف ما وصلت إليه بقولها: "فاحت رائحتي في الحارة"، "أستطيع أن أفعل أي شيء هنا، أي شيء، أنا مجنونة!"، فهي شخصية تضرب القيم الأخلاقية والاجتماعية عرض الحائط بسبب ظروفها الطبقيّة والنفسية والاقتصادية التي دفعتها إلى تلبية شهواتها.
- خاتمة:

نستنتج مما سبق إن اللغة أداة التفاهم والتخاطب بين الأفراد واختلاف مستوياتهم حسب الفئات العمرية والثقافية والفكرية والعلمية. ويكمن نجاح لغة الحوار الروائي في مقدرة الكاتب على استعمال ألفاظ فصيحة منتقاة من لغة العامة في الحياة اليومية، وجمع هذه الألفاظ في جمل قصيرة بحيث تكون هذه المعاني اللغوية كاشفة عن خفايا النفس البشرية، كما يجب ربط هذه المعاني بالمجتمع وقضاياها المختلفة.

ووضحت الرواية لغة الطفل والرجل والمرأة واختلاف الأساليب والعبارات وتنوع الفئة العمرية والمستوى الفكري والثقافي لديهم.

الهوامش والإحالات:

- أسقطت اسم قبيلتها منذ إصدارها الثالث القصصي "الإشارة برتقالية" أصبحت تكتب هدى حمد. عزيزة الطائي، الخطاب السردى العُماني: الأنواع والخصائص (1939-2010)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2019، ص. 651
- 2- صبري مسلم، السرد وهاجس الصوت: رؤى وتقنيات، الهيئة العامة للكتاب، صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، 2006م، ص 35-36.
- 3- جبرار جينيت، خطاب الحكاية، ترجمة: محمد معتصم وآخرين، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 1997، ص. 185
- 4- إبراهيم السعافين، تطور الرواية العربية الحديثة في بلاد الشام (1870-1967)، دار المناهل، بيروت. الطبعة الثانية، 1987، ص 159.
- 5- نايف خرما، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، عالم المعرفة، الكويت، الطبعة الثانية، 1979، ص 123.
- 6- نجيب محفوظ (1911-2006): روائي مصري. كتب ستا وثلاثين رواية وزهاء خمس عشرة مجموعة قصصية، ومقالات وحوارات كثيرة، لكن إنجازاه الأعظم يتمثل في مجال الرواية. هو أول مبدع عربي يحصل على جائزة نوبل العالمية 1988
- 7- هشام إسماعيل عدرة، إشكالية اللغة والحوار في الرواية العربية، مجلة الفيصل الأدبية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المجلد: 2، العدد: 1-2، 2006، ص 183-184
- 8- عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه: دراسة ونقد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة التاسعة، 2007، ص 177.
- 9- هدى الجمهوري، رواية "الأشياء ليست في أماكنها"، كتاب نزوى-مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، سلطنة عُمان، مسقط، 2010.
- 10- فاتح عبد السلام، الحوار القصصي: تقنياته وعلاقاته السردية، دار الفارس، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1999، ص 221.
- 11- هدى الجمهوري، رواية "الأشياء ليست في أماكنها"، ص. 14
- 12- فاتح عبد السلام، الحوار القصصي: تقنياته وعلاقاته السردية، ص. 233
- 13- هدى الجمهوري، رواية "الأشياء ليست في أماكنها"، ص 114-115.
- 14- لمصدر نفسه، ص 25-26.

- 15-البيسري: طبقة اجتماعية ينظر إلى أفرادها على أنّ أصلهم غير معروف. البلوشي، خالد، الرواية العُمانية في ميزان النقد الثقافي: تفريق المنضود وتفكيك المفروض، الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، مسقط، سلطنة عُمان، دار مسعى، المنامة، البحرين، الطبعة الأولى، 2018، ص 107.
- 16-المصدر نفسه، ص 145.
- 17-المصدر نفسه، ص 100.
- 18-المصدر نفسه، ص 103-104.
- 19-المصدر نفسه، ص 28.
- 20-المصدر نفسه، ص 97.
- 21-المصدر نفسه، ص 99.
- 22-المصدر نفسه، ص 54.
- 23-المصدر نفسه، ص 30.
- 24-المصدر نفسه، ص 151-152.
- 25-المصدر نفسه، ص 154.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- 1- هدى الجهوري، رواية "الأشياء ليست في أماكنها"، كتاب نزوى-مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، سلطنة عُمان، مسقط، 2010.

المراجع:

1. إبراهيم السعافين، تطور الرواية العربية الحديثة في بلاد الشام (1870-1967)، دار المناهل، بيروت. الطبعة الثانية، 1987.
2. البلوشي، خالد، الرواية العُمانية في ميزان النقد الثقافي: تفريق المنضود وتفكيك المفروض، الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، مسقط، سلطنة عُمان، دار مسعى، المنامة، البحرين، الطبعة الأولى، 2018.
3. جبرار جينيت، خطاب الحكاية، ترجمة: محمد معتصم وآخرين، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 1997.
4. صبري مسلم، السرد وهاجس الصوت: رؤى وتقنيات، الهيئة العامة للكتاب، صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، 2006م.

5. عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه: دراسة ونقد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة التاسعة، 2007.
6. عزيزة الطائي، الخطاب السرديّ العُماني: الأنواع والخصائص (1939-2010)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، 2019.
7. فاتح عبد السلام، الحوار القصصي: تقنياته وعلاقاته السردية، دار الفارس، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، 1999.
8. نايف خرما، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، عالم المعرفة، الكويت، الطبعة الثانية، 1979.
9. هشام إسماعيل عدرة، إشكالية اللغة والحوار في الرواية العربية، مجلة الفيصل الأدبية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المجلد: 2، العدد: 1-2، 2006.